

الإستهلال

قال تعالى :

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ
لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم
سورة البقرة الآية (٣٢)

الإهداء

إلى والديَّ

لهما الرحمة والمغفرة

إلى إخوتي الأعمام

عاطفة - عصام - عفاف

أدام الله لي إخوانهم وعزتهم

إلى رشيقة دربي - تهاني

إلى أبنائي

قاسم - أحمد - طارق - محمد المصطفى

أهدي هذا الجهد

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله رب العالمين بدءاً وختماً ، والصلاة والسلام على نبيه الكريم الذي أرسل رحمة للعالمين، فمن نعم المولى عز وجل عليّ أن مكنتني من إنجاز هذا العمل، فله الحمد والمنة آملاً أن يوفق الله الجميع لما فيه الخير.

الشكر والتقدير لأكاديمية لسودان للعلوم المصرفية والمالية وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذين هينوا لي السبل لإنجاز هذا العمل.

أسمى آيات الشكر والعرفان لأستاذي الجليل د. أحمد هاشم أحمد يوسف الذي أشرف على هذا البحث، فقد كانت توجيهاته وإرشاداته النبراس الذي أنار لي لطريق، فأسأل الله أن يديم عليه نعمة الصحة والعافية وأن يجعله زخراً للعلم ولطلابه.

الشكر موصول للأخوة في مكتبة البنك الزراعي السوداني ومكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية ، والأخوة بمكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الشكر أخيراً لكل من ساهم وساعد في إخراج هذا البحث.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مستخلص البحث

تمثلت مشكلة الدراسة في تزايد نسبة التعثر في التمويل الممنوح من قبل المصارف نتيجة للتجاوزات التي تحدث في إجراءات منح التمويل مما يؤثر في الموقف المالي للمصارف. عليه كان لابد من وجود جهاز رقابة داخلية فاعل يحد من هذه الآثار .

هدف البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

١. التعرف على دور أهمية الرقابة الداخلية في التحقق من تنفيذ موجهات التمويل المصرفي
٢. التوصل إلى نظام رقابة داخلية فاعل في منح التمويل المصرفي .
٣. المساهمة في معالجة مشكلة تعثر التمويل.

أتبع الباحث مناهج بحثية تمثلت في: المنهج الإستنباطي، المنهج الإستقرائي ، المنهج التاريخي والمنهج الوصفي.

تتمثل فرضيات البحث في الآتي:

١. نجاح منح التمويل في البنك الزراعي السوداني واسترداده بالصورة المثلى يتوقف على وجود نظام رقابة داخلية فعال به.
٢. نظام الرقابة الداخلية بالبنك الزراعي السوداني يمكن من التحقق من تنفيذ موجهات التمويل المصرفي الصادرة من البنك الزراعي السوداني و بنك السودان المركزي.
٣. تطبيق نظام الرقابة الداخلية بصورة فاعلة يقلل من تعثر التمويل المصرفي بالبنك الزراعي السوداني.

تمكن الباحث من خلال الدراسة الميدانية من إثبات فرضيات الدراسة بإتباع طرق إحصائية متنوعة.

من خلال الدراسة النظرية والميدانية خلص البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. نجاح منح التمويل في البنك الزراعي السوداني واسترداده بالصورة المثلى يتوقف على وجود نظام رقابة داخلية فعال به.
٢. نظام الرقابة الداخلية بالبنك الزراعي السوداني يمكن من التحقق من تنفيذ موجهات التمويل المصرفي الصادرة من البنك الزراعي السوداني و بنك السودان المركزي.
٣. تأهيل العاملين في أقسام التمويل يمكن من تنفيذ موجهات التمويل الصادرة من بنك السودان المركزي والبنك الزراعي السوداني .

٤. تأهيل العاملين في الرقابة الداخلية يمكن من التحقق من تنفيذ موجهات التمويل الصادرة من بنك السودان المركزي والبنك الزراعي السوداني .
٥. متابعة البنك للتعامل بعد منح التمويل من مؤشرات نجاح منح التمويل واسترداده ،حيث أن التمويل بالبنك الزراعي يمنح في الغالب على فترات متتابعة حسب سير العمليات الزراعية .
٦. نجاح منح التمويل في البنك الزراعي و استرداده يتوقف على الحصول على الضمانات الكافية .
٧. توزيع العمل و تحديد الصلاحيات بأقسام الاستثمار بالبنك الزراعي السوداني يؤدي لتنفيذ موجهات التمويل الصادرة من بنك السودان المركزي و البنك الزراعي السوداني.

خلصت الدراسة على عدة توصيات من أهمها:

١. العمل على معالجة الأسباب التي تؤدي للتعثر ولا يمكن لنظام الرقابة الداخلية معالجتها.
٢. ضرورة تكثيف الرقابة على التمويل من الناحية الشرعية ، وتدريب العاملين بالرقابة الداخلية على ذلك .
٣. ضرورة ضبط إجراءات منح التمويل بالتعامل السابق للتعامل .
٤. التأمين ضد الأخطار على كل أنواع التمويل الممنوحة وألا يقتصر ذلك على تأمين الآليات فقط .
٥. أن تقوم إدارة الرقابة وإدارة التمويل بالتنسيق بينهما على عمل كتيبات تضم كل المنشورات والضوابط الخاصة بإجراءات منح التمويل واسترداده وإفادة الجهات ذات الصلة بكل المستجدات التي تحدث في هذا الشأن.
٦. عدم تركيز التمويل على صيغ محددة أو أنشطة معينة وذلك تقادياً للمخاطر مع تحديد ذلك بنسب معينة لكل صيغة ولكل نشاط.
٧. المتابعة اللصيقة للتعامل منذ منح التمويل وحتى سداذه تلافياً لأي مخاطر يمكن أن تحدث.

Abstract

The research problem is represented in the increase of insolvency rates in finance granted by banks as a result of encroachment that occurs in the procedure of finance granting, a fact which affects banks financial position. Therefore, it is inevitable to establish an effective internal control system to constrain such impacts.

The research aims to achieve the following objectives:

1. Identifying the role and significance of internal control in verification of performing banking finance directives.
2. Establishment of an effective internal control system in granting banking fiancé.
3. Contribution to resolve problem of financial insolvency.

The researcher has adopted the following research methodologies: deductive approach, inductive approach, historical approach and descriptive approach.

The research hypotheses are represented as follows:

1. Success of finance grant, at the Sudanese Agricultural Bank and refunding it in ideal manner, depends upon an effective internal control system.
2. Internal control system at the Sudanese Agricultural Bank enables verification of performing banking finance directives, issued by the Sudanese Agricultural Bank and the Central Bank of Sudan.
3. Application of internal control system in an effective way minimizes insolvency of banking finance at the Sudanese Agricultural Bank.

The researcher has proved the validity of research hypotheses throughout the field study by adopting a variety of statistical methods.

The researcher has arrived at a number of findings throughout the field and theoretical studies the most important of which are the following:

1. Success of finance grant at the Sudanese Agricultural Bank and refunding it in ideal manner depends upon an effective internal control system.
2. Internal control system at the Sudanese Agricultural Bank enables verification of performing banking finance directives issued by the Sudanese Agricultural Bank and the Central Bank of Sudan.
3. Qualifying the workforce at fiancé sections enables verification of performing banking finance directives issued by the Central Bank of Sudan and the Sudanese Agricultural Bank.

4. Qualifying the workforce at internal control units enables verification of performing banking finance directives issued by the Central Bank of Sudan and the Sudanese Agricultural Bank.
5. Bank following up the customer after finance grant is a sign of success of finance grant and refund thereof, however, finance at the Sudanese Agricultural Bank is granted at most in sequential periods due to pace of agricultural operations.
6. Success of finance grant and refund thereof, at the Sudanese Agricultural Bank depends on obtaining sufficient guarantees.
7. Distribution of work and specification of powers of investment sectors at the Sudanese Agricultural Bank lead to perform banking finance directives issued by the Central Bank of Sudan and the Sudanese Agricultural Bank.

The research suggested many recommendations the most important are the following:

1. Work out to tackle reasons that cause insolvency which could not be treated by the internal control system.
2. Necessity of concentration of control over finance in accordance with sharia law, as well as training officials working at internal control sections on such issue.
3. Procedure of finance grant should be related to the customer previous dealing with the bank.
4. Insurance against risks for all kinds of granted finance providing that it is not only restricted to machineries insurance.
5. Control unit and finance unit should work in coordination to issue booklets including all publications and regulations relating to Procedure of finance grant and refund thereof, as well as to inform party concerned with all new developments in this regard.
6. Finance should not be concentrated on specified formulas or certain activities in order to escape risks, in addition to that such formulas and activities should be specified in certain rates for every formula and every activity as well.
7. Close follow up of customer from the commencement of finance grant process up to paying back the money, in order to avoid risks that may occur.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر و التقدير
د	مستخلص البحث
و	abstract
ح	فهرس الموضوعات
ط	فهرس الجداول
ك	فهرس الملاحق
١	المقدمة
٢	أولاً : الإطار المنهجي
٥	ثانياً : الدراسات السابقة
١٤	الفصل الأول: مفهوم وأهداف الرقابة الداخلية في المصارف
١٥	المبحث الأول: مفهوم وأهداف الرقابة الداخلية
٢٩	المبحث الثاني: الرقابة الداخلية في المصارف
٣٧	الفصل الثاني: علاقة التمويل المصرفي بنظام الرقابة الداخلية
٣٨	المبحث الأول: مفهوم وأنواع التمويل المصرفي
٦٣	المبحث الثاني: العلاقة بين التمويل المصرفي والرقابة الداخلية
٨١	الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية
٨٢	المبحث الأول: خلفية تاريخية عن البنك الزراعي السوداني
٩٠	المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
١١٠	الخاتمة
١١١	ولاً : النتائج
١١٢	ثانياً : التوصيات
١١٣	المراجع
١١٧	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩١	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع	١/٢/٣
٩٢	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	٢/٢/٣
٩٢	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	٣/٢/٣
٩٣	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي	٤/٢/٣
٩٤	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الوظيفي	٥/٢/٣
٩٤	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المجال الوظيفي	٦/٢/٣
٩٥	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الخبرة العملية	٧/٢/٣
٩٦	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى من الفرضية الأولى	٨/٢/٣
٩٦	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية من الفرضية الأولى	٩/٢/٣
٩٧	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة من الفرضية الأولى	١٠/٢/٣
٩٨	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة من الفرضية الأولى	١١/٢/٣
٩٨	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى من الفرضية الثانية	١٢/٢/٣
٩٩	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية من الفرضية الثانية	١٣/٢/٣
١٠٠	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة من الفرضية الثانية	١٤/٢/٣
١٠٠	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة من الفرضية الثانية	١٥/٢/٣

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٠١	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الأولى من الفرضية الثالثة	١٦/٢/٣
١٠٢	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثانية من الفرضية الثالثة	١٧/٢/٣
١٠٢	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الثالثة من الفرضية الثالثة	١٨/٢/٣
١٠٣	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة الرابعة من الفرضية الثالثة	١٩/٢/٣
١٠٤	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على فرضيات الدراسة الثلاث	٢٠/٢/٣
١٠٤	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفرضية الأولى	٢١/٢/٣
١٠٥	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفرضية الثانية	٢٢/٢/٣
١٠٥	التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفرضية الثالثة	٢٣/٢/٣
١٠٦	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الأولى	٢٤/٢/٣
١٠٧	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية	٢٥/٢/٣
١٠٨	الوسيط لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثالثة	٢٦/٢/٣

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
١١٨	الإستبانة	١